

كلمات التحرير

تنمية الإنتاج الزراعى :

أصدرنا عددان خاصين بموضوع تنمية الإنتاج الزراعى ، لأهمية البحوث المتصلة بذلك فى أزمئتنا الاقتصادية ، وانتهاء الفرصة الروح المباركة التى دبت فى الشعب والزعماء للنهوض بمرافق البلاد من جميع النواحي . غير أن مثل هذه البحوث لا تقف عند حد ، وما زال الزملاء يوالوننا بها ، وسنعمل على تقديمها على غيرها فيما ننشره من مقالات الفلاحة .

الأسعار ونمو الإنتاج :

تدل التقديرات الخاصة بمحصول القمح هذا العام على ارتفاع الغلة ، وما كان ذلك إلا نتيجة رفع السعر بوجه خاص . وقد سبق أن لوحظ مثل ذلك فيما يختص بالأرد ، فإنه على أثر رواج تصديره وارتفاع سعره اعتنى الزراع بخدمته ، وأخذوا بالارشادات التى طالما حاول الفنيون حثهم على اتباعها فانتشرت زراعة الأرز بطريقة الشتل ، وتسميده بالكسب وسلقات النوشادر . لهذا يجب ألا يغيب عن بال ذوى الشأن أن الأسعار المجزية للحاصلات الزراعية هى فى مقدمة العوامل التى ترفع من كمية الإنتاج .

الإنتاج الزراعى وكفاح الغلاء :

كانت سياسة التغالى فى كمياح الغلاء نحول باطراد دون تصدير الحاصلات الغذائية ، رغم أنه من الميسور التوفيق بين الأمرين . وقد أباحت الحكومة أخيراً تصدير نسبة معينة من محاصيل الخضر التى تزرع خصيصاً للتصدير فى أرض لم تسبق زراعتها بالخضر . والواقع أن هذه الخطوة تحمل كبار الزراع على السير فى هذا السبيل ، لأن تصريف الخضر محلياً إنما يقبل عليه صغار الزراع

دون كبارهم ، كما أن عملية التصدير بطبيعتها تستدعى تدريج المحصول وفرزه قبل تصديره فتبقى منه للاستهلاك المحلي نسبة معينة والنقصة ، يفيد طرحها الى الأسواق المحلية في خفض الأسعار ووجه عام .

غير أنه في الوقت الذي اقترح فيه هذا المشروع كانت هناك عروض من الزراعة وعروض من بيوت استيراد الخضر . لهذا فان هناك خطوة تتعلق بإباحة التصدير لتسكفل النجاح في المشروع ، وهى الدعاية بين الزراعة والمصدرين لتنظيم عملية تصدير الخضر والتوسع فيها والاشراف الفنى على العمليات المرتبطة بذلك .

زراعة الكتان :

الكتان من المحاصيل التى تأخذ شأننا بين المحاصيل المصرية فى بعض السنوات ، وتسكاد تندثر فى سنوات أخرى . وفى مقال للزميل المهندس الزراعى سليم نظيف بين مواد هذا العدد ما يعرّف لمسا موقفاً للعيوب التى تودى إلى عدم الثقة . م زراعة الكتان لدينا ، فعسى أن تتخذ خطوات إيجابية لملافاة هذه العيوب ، ليزداد تنوع حاصلاتنا الزراعية تدعياً لاقتصادنا الزراعى .

لائحة الترع والجسور :

طال العمل بلائحة الترع والجسور التى صدرت فى الجليل الماضى ولم تدخلها إلا تعديلات طفيفة رغم تطور أحوال البلاد . وأخيرا رأينا الموضوع يدرس دراسة وافية ينتهى بها إلى وضع قانون شامل فى شأن الري والصرف . ولأهمية هذا القانون لجمهور الزراع اقتبسنا منه الجزء الذى يهمهم قبل غيره ، ويرى منشورا فى نهاية هذا العدد .